مجرور أي كل وقت والمجرور لا يسمى ظرفا
اصطلاحا والرابع كافة عن العمل وهي في
ذلك ثلاثة أقسام الأول كافة عن عمل
الرفع في الفاعل كقوله وهو المرّار
يخاطب ——— امرأة
. صددت فأطولت الصدود وقلما . .
. . وصال على طول الصدود يدوم .
فقل فعل ماض يقبل التاءين وما كافة له
عن طلب الفاعل وأما وصال فهو فاعل
بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور
وهو يدوم والتقدير فلما يدوم وصال
يدوم على حد إن امرؤ هلك ولا يكون وصال
مبتدأ وخبره يدوم لأن الفعل المكفوف
عن طلب الفاعل لا يدخل إلا على الجملة
الفعلية لأنه أجري مجرى حرف النفي
فقولك قلما يقول بمعنى ما يقول زيد كذا
قاله ابن مالك في شرح التسهيل فإن قلت

إن

أين فاعل قلما قلت ——— لا فاعل
له فإن قلت ——— الفعل لا بد له من فاعل
قلت ——— أقول بموجبه ولكن في غير
الفعل المكفوف فإن قلت ——— هل
لذلك نظير قلت ——— نعم الفعل
المؤكد كقوله أتاك أتاك اللاحقون فاللاحقون
فاعل الأول والثاني لا فاعل له قاله
المصنف في التوضيح ولم تكف ما
من الأفعال عن عمل الرفع إلا ثلاثة قل
وطال وكثر ولا تدخل هذه الأفعال المكفوفة
بما إلا على جملة فعلية صرح بفعلها فالأول
نحو قلما يبرح اللبيب والثاني نحو
بابن الزبير طالما عصيتنا والثالث
كثر ما فعلت كذا وأما قلما وصال البيت
فالجملة غير مصرح بفعلها فقال سيبويه
ضرورة والقسم الثاني كافة عن عمل
النصب والرفع وذلك مع إن وأخواتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)